العدد ١٥١٨ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٣ — موافق ١٣ حزيران ش و٢٦ حزيران غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة. واقعة تسوشيما. أسطول البلطيق. الأستانة العلية. أخبار محلية. تلغرافات الحرب. مراسلات: فاس فوائد بيتية. طعام الإنسان الإعتيادي. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

أصبحت مشكلة مراكش من أمهات المشكلات التي تقوم لها النوادي السياسية وتقعد وقد ذكرت جريدة «إقدام» أن وزير خارجية فاس قد بعث إلى سفراء الدول في طنجة برقيم عام يطلب فيه عقد مؤتمر دولي للنظر في مطالب فرنسا لأن الحكومة المراكشية إنما تجيب هذه المطالب إذا وافقت عليها الدول كلها. وتقول الجرائد الفرنسوية إن طلب عقد هذا المؤتمر الدولي هو بنت أذن حاكم مراكش وأنه لم يخطر له ببال قبل وصول الكونت تتنباك معتمد ألمانيا إلى فاس وبعبارة أجلى إن ألمانيا هي التي دفعته إلى هذا الطلب لكي تضع على بساط البحث والظهور الاتفاق المعقود بين إنكلترا وفرنسا.

وتقول البرقيات الأخيرة بأن كلًّا من النمسا وإيطاليا والولايات المتحدة قد أعلنَّ بأنهنَّ مستعدات للقبول بعقد المؤتمر الدولي الذي اقترحت ألمانيا عقده على شرط قبول الدول ذات المصلحة به وهما فرنسا وإنكلترا اللذان يرفضانه بتاتاً، وتقول «الطان» في فصل افتتاحي لها أن رفض الحكومة الإنكليزية لهذا الطلب مبنيٌّ على تعليمات مأخوذة قبل استقالة الموسيو دلكاسه وزير الخارجية وأن الاتفاق المعقود بين الدولتين – فرنسا وإنكلترا – يلجيءُ الدولة البريطانية إلى عدم إقلاق فرنسا.

على أن البرقيات الأخيرة تفيد أن كلًّا من الموسيو روفيه رئيس الوزارة الفرنسوية والبرنس رادولين سفير ألمانيا في باريز قد تقابلا مرات عديدة في هذا الأسبوع ويظنون أن فرنسا سترضى بعقد المؤتمر بعد الاتفاق المتبادل.

***

نشر رسميًا السبب الذي من أجله قدَّم الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا استقالته بعد أن قام بوظيفته هذه سبع سنوات كاملة وهذا نصه:

«اجتمع الوزراء في قصر الإليزه برئاسة الموسيو لوبه فظلوا يتباحثون حتى الظهر وفي أثناء هذا البحث ظهر لوزير الخارجية أن بينه وبين زملائه تباينًا في الآراء على كيفية إنفاذ السياسة الخارجية التي اتبعت حتى الآن فقدم استعفاءه لرئيس الحكومة فأعرب رئيس الوزارة للموسيو دلكاسه عن أسفه وأسف زملائه وزاد على ذلك قوله أنه يشكره كل الشكر باسم الحكومة على الخدمات الجليلة التي أداها لفرنسا في مدة وزارته».

وقد شرحت الإيكودي باري تفاصيل الخلاف بين دلكاسه وزملائه فقالت إن في الجلسة التي دامت نيفًا وساعتين شرح الموسيو دلكاسه لزملائه كل أوجه السياسة الخارجية وكل المسائل وكيفية سيرها والصعاب المنتظر أن تقوم في وجهها وبعد شرح ذلك بين الموسيو روفييه الوجوه التي يخالف فيها الموسيو دلكاسه بعد أن ظهرت أزمة المغرب ومخالفته له في طريقة حل هذه الأزمة.

أما طريقة الموسيو دلكاسه فهي متابعة السياسة التي سارت عليها فرنسا حتى الآن دون أن تعبأ الوزارة بوعيد ألمانيا مع الإحتفاظ بكل السياسات التي اتبعت مع الدول وأما طريقة الموسيو روفيه فهي التساهل مع ألمانيا مع الإحتفاظ بالحقوق حتى لا تمس كرامة فرنسا ومرافقها ويكون ذلك بالتقرب من ألمانيا الآن وبالاتفاق معها على فض الخلاف في المستقبل إذا لم يكن من سبيل للاتفاق معها اتفاقًا وديًا. وبعد بسط هاتين الطريقتين أخذت آراء الوزراء واحدًا واحدًا فكانوا من حزب الموسيو روفيه فاستعفى الموسيو دلكاسه وخرج».

***

زعم مراسل الإكليرفي بطرسبورج أنه عرف الشروط التي تعرضها اليابان وعرف الشروط التي ترضاها روسيا فقال.

إن الشرط الأول الذي تشترطه حكومة اليابان قبل كل شرط هو أن تدفع لها روسيا غرامة حربية قدرها ٣ مليارات فرنك و٢٥٠ مليون فرنك.

وجواب روسيا أنها لا تدفع فرنكًا واحدًا باسم الغرامة الحربية فإذا أصرت اليابان على شرطها هذا أصرت روسيا على مواصلة القتال حتى تستنفد كل قواتها وقوات عدوها.

وتطلب اليابان إعادة منشوريا ليد الصين مع جعل إدارة تلك البلاد في قبضة اليابان وهذا الشرط تقبله روسيا.

وتطلب اليابان بسط حمايتها على كوريا وتعيين حاكم لها واحتلال موانيها عسكريًا وتولى إدارتها وترضى روسيا ذلك على شرط أن يظل إمبراطور كوريا على أريكته. وتطلب اليابان امتلاك بور أرثور وترد روسيا أن تكون بور أرثور ميناء حرًا دون قلاع ولا حصون.

وتطلب اليابان أن تعطى خط منشوريا حتى كاربين وترضى روسيا بذلك وتطلب اليابان فتح الخط السيباري لتجارة جميع الأمم ولا تعارض روسيا في ذلك.

وتطلب اليابان هدم حصون فلاديفوستيك وتشمئز روسيا من سماع هذا الطلب.

وتطلب اليابان أن تعطى جزيرة سكالين وروسيا تبقي هذا الشرط تحت المباحثة.

وتطلب اليابان أن تسلك كل المراكب الروسية الحربية التي لجأت إلى الموائي الحرة وترفض روسيا هذا الطلب كل الرفض.

وتطلب اليابان أن تتعهد لها روسيا بألَّا توقف في مياه الشرق الأقصى أسطولًا حربيًا مدة ٢٥ سنة وترفض روسيا الموافقة على هذا الطلب. وتطلب اليابان إذا رضيت روسيا بشرط الصلح أن تحتل الجنود اليابانية ميناء فلاديفوستيك والمقاطعات البحرية الروسية على نهر الأمور كضمانة تؤَدى من الروس لليابان إلى أن تدفع روسيا الغرامة الحربية كلها.

واقعة تسوشيما
عود علي بدء
حكاية المدرعة ألماز
بعد وصولها إلى فلاديفوستيك

بعث مكاتب شركة روتر في بطرسبورج خلاصة التلغرافات التي وردت من فلاديفوستيك عن وصول المدرعة ألماز التي فرت من المعركة البحرية وأخبرت رجال البحرية في ذلك الثغر بما حدث للأسطول الروسي من التحطم والدمار. قال المكاتب:

شاعت الأخبار في فلاديفوستيك مدة يومين قبل وصول المدرعة ألماز بحدوث واقعة بحرية كبرى بين الأسطولين الروسي والياباني فكانت قلوب القوم واجفة والنفوس منزعجة والأفئدة مضطربة بين اليأس والرجاء فلما أذيع فيها أنهم أبصروا بارجة روسية بقرب جزيرة أسكولد قادمة إلى فلاديفوستيك خيل للقوم أن الأسطول الروسي فاز على خصمه وقارب الوصول إلى غرضه سالمًا فكثر الهرج وتزاحم الناس بالمناكب في الشوارع والطرق مندفعين إلى المياه حتى غصت بهم وصعد بعضهم على الربوات المشرفة على البحر ليروا البارجة القادمة وأخيرًا عند الساعة السادسة مساء أبصروا المدرعة ألماز على بعد داخلة من بوغاز القرن الذهبي عند ذلك دبت عوامل التأثير والإنفعال في النفوس وحدث ما لا يستطيع قلم الكاتب البليغ وصفه أو بيانه فكنت تسمع الهتاف المتوالي تردد صداه الآفاق وترن بنغماته الأمواج. وكان الرجال يرفعون قبعاتهم ويرمونها صعدًا في الجو ويتلقفونها كأنهم أصيبوا بغنيمة أو اعتراهم ذهول بين رقص وتعانق وتقبيلات كأنما الله بعث لهم الخلاص من الأسر أو السجن. ودوت أرجاء المكان بهتاف البحارة في المراكب الراسية في الميناء وفي أقل من لمح البصر أنزلت القوارب ولم تمض بضع دقائق حتى كان جم غفير من ضباط البوارج الروسية وموظفي الإدارة البحرية على ظهر المدرعة ألماز يسألون ويستفهمون.

وكأن الحكاية قصيرة: أنباء ضباط المدرعة ألماز أن أسطول الأميرال رودجستفنسكي إلتقى بالعدو في بوغاز كوريا بالقرب من تسوشيما واشتبك القتال بين الأسطولين فانفصلت المدرعة ألماز لخفة سلاحها وبناءً على التعليمات التي تبقتها من الأميرال قبل الواقعة قصدة فلاديفوستك ولكنها مع ذلك تمكنت من رؤية القتال على بعد وقد أبصر الضابط القائم على موخر المدرعة ألماز البارجة كنيازسوفاروف التي يخفق عليها علم الأميرال روجستفنسكي تميد من جانب إلى آخر مضطربة حائرة كأنما دقت بمطرقة هائلة ثم أبصر الأمواج تعلو بجانب ذلك الطود الشامخ فتقذفها من جهة إلى جهة أخرى وإذا بها تنحط وتسقط إلى قرار الماء. ويظن ضباط المدرعة ألماز أن بارجة الأميرال إما أن تكون قد أصيبت بلغم أو لامستها غواصة يابانية لأنها غرقت في برهة قليلة. ولما وصلت المياه إلى ظهر بارجة الأميرال أبصر بحارة المدرعة ألماز منظرًا يفتت الأكباد ويخلع القلوب، أبصروا كبار الضباط وأركان الحرب ورؤساء الأسطول يصارعون لأمواج وترى أشباحهم مبعثرة على سطح الماء ولولا أن خفت إليهم مدرعة توربيلية لإلتقاطهم لغرقوا جميعًا.

وذكروا أن البوارج الحربية اليابانية حملت حملة منكرة تعضدها السفن التوربيلية والغواصات والألغام إذ لم يمض زمن طويل حتى عطلت البوارج الروسية بورودينو. وزأوزال. وأوسليابيا ولحقت ببارجة الأميرال. ثم عند تكاثف الضباب إنفصل جزء كبير من الأسطول الروسي قاصدًا جهة الشمال وكانت في ذلك الوقت البارجة (إسكندر الثالث) في أحرج المواقف إذ بينما كانت تسير إلى الشمال كانت السفن اليابان تصب عليها نارًا حامية من جميع الجوانب وفي ذلك الوقت أيضًا كانت السفن التوربيلية اليابانية ملتفة حول البوارج الروسية كأنها الزنابير الغضبي وكلما حاولت إحدى البوارج الإفلات ضيق اليابانيون عليها الخناق من كل جانب.

ورد من الغرندوق ألكسيس القومندان العام للبحرية الروسية تلغراف من قومندان السفينة التوربيلية (برافي) التي وصلت إلى فلاديفوستك هذا نصه: «وصلت إلى فلاديفوستك في ٢٠ أيار بعد أن انفصلت من الأسطول في الساعة التاسعة من مساء ٢٧ منه وفي هذه الآونة شاهدت المدرعات كلها ما عدا الدارعة أوسلابليا ودارعة أخرى من طراز سوفوروت كانت مصطفة للقتال وسائرة بسرعة جيدة وفي خلال القتال أي في منتصف الساعة الثالثة من المساء أنقذتى ١٧٠٥ ضباط وبحرية من رجال الدارعة أوسلابليا وفي الساعة الرابعة كنت معرضًا لنار العدو التي كانت تتشابك من فوقي وقد مر مقذوف منها فوق سطح السفينة وسقف قاعة الآلات فدمرت المرجلين الأماميين والأنابيب الأصلية الموصلة للبخار والسارية الأمامية وقتل من جراء هذا الحادث تسعة من البحرية وضابط وجرح أربعة بحرية آخرون على أن هذه الخسائر لم تمنع سفينتنا من السير بسرعة إحدى عشرة عقدة ولكنني لم أستطع مجاراة الأسطول في سرعة سيره نحو فلاديفوستك مشتطا سواحل اليابان لتجنب السفن التوربيلية اليابانية وقد التقيت بخمس عشرة من هذه السفن وهي عائدة من الهجوم ولكي أجعل السفينة برافي غير مرئية منها أنزلت السارية الكبرى ودهنت المداخن باللون الأبيض وفي ليل ٢٩ إنفجرت أنبوبة المرجل الثالث بحيث لم يبق في وسعي السير إلا بسرعة ٥ عقدات وقد استنفدنا ما لدينا من الفحم فاستعضنا عنه بكل ما كان من أجزاء السفينة مصنوعًا من الخشب وفي ٣٠ أيار رفعت السارية الكبرى في مكانها الأصلي وأصبحت بواسطتها في مواصلة مع ثغر فلاديفوستك.

وجاء من طوكيو أن حكومة اليابان قررت استحضار الدارعة الروسية (أورل) التي غنمت في واقعة تسوشيما إلى ميناء يوكوزوكا ليتمكن الميكادو من زيارتها وتفقدها. ويقال عن هذه الدارعة أنه بعد قليل من اشتباك القتال بلغ عدد القتلى والجرحى من رجالها ٣٠٠ رجل وأن أنين الجرحى قد أحدث تأثيرًا رديئًا في نفوس بقية البحرية حتى اضطر هؤلاء إلى اتخاذ الوسائل النهائية التي منها إلقاؤهم نحو ١٤٠ جريحًا من الذين لا يرجى لهم شفاء في البحر وربطهم الباقين بالحبال في الساريات حتى لا يعوق انتشارهم على سطح السفينة حركات المشتغلين بالقتال. وتفيد الأخبار الأخيرة أن بحرية الدارعة أورل حاربوا بشهامة وبسالة قبل أن يضطروا إلى التسليم.

***

قال أحد الخبيرين من رجال البحرية اليابانية أن الأسباب الأساسية لإنكسار الأسطول الروسي تنحصر في الأمور الآتية: أولًا. عيون الإستكشاف واختلال نظام المخابرات: ثانيا. عيوب تشكيل هيئة القتال حتى أن الأميرال الياباني في تسوشيما – ثالثًا. عدم مناسبة الطقس والوقت أي إتجاه الرياح وضوء الشمس فقد كانت الشمس أثناء المعركة وراء ظهور اليابانيين وكانت الريح تهب إلى نفس الإتجاه الذي كانوا يقذفون نحوه قذائفهم في حين أن الشمس كانت ترسل أشعتها إلى وجوه الروس والريساح تعارض اتجاه قنابلهم- رابعًا. إستنفاد الروسيين لذخائرهم الحربية سريعًا بحيث لم يمض وقت حتى لم يبق لديهم منها شيء والمظنون أن تسليم الأميرال نيبوغاتوف لأسطوله لم يكن إلا لنفاذ ما كان عنده من الذخائر الحربية- خامسًا. عدم مجاراة الروس لليابانيين في أحكام الرمي وإصابة الغرض.

وجاء في رسالة تلغرافية من سازيبو أن الأميرال ردجستفنسكي قال في حديث له أنه كان يأمل إجتياز بوغاز تسوشيما في الضباب ولكن اتفق أن هبت ريح عاصفة من الجنوب الغربي فبددت الضباب وتركت أسطوله عرضة لأنظار الأميرال الياباني.

تفيد أخبار طوكيو عن الخسائر التي تكبدها الأسطول الياباني في المعركة الأخيرة أن الدارعة الأميرال (ميكازا) التي تكبدت من الخسائر أكثر من غيرها قد فقدت ٦٣ رجلًا من رجالها بين قتيل وجريح في حين أن السفن الأخرى كالدارعة أدزوما لم تفقد غير ٢٩ قتيلًا وجريحًا وشيكشيما ٢٧ وآزاهي ٣١ وفوجي ٢٨ وإيدزومو ٢٦ ونيشين ٢٧ وأوتو ٢٦ وكازوجا ٢٦ وتسوشيما ١٩ وآزاما ١٥ ونينيو ١٧ وطوكيو ١٥ وياكومو ١١ وشيقوز ٦ وكازاجي ٩ وآدزومي ١٠ وهاشيدات ٥ ونيتاكا ٤ وبلغت الخسائر كلها في السفن التوربيلية والمادة للتوربيل ٨٧ رجلًا بين قتيل وجريح.

***

ويقول ضباط السفن الروسية التي لجأت إلى مانيلا أن سفن العمارة الروسية تقدمت للقتال مصطفة على ثلاثة صفوف في الصف الأيسر منها المدرعات وفي الأيمن الطرادات وبين الاثنين النقالات والفحامات وكان الوقت رديئًا كثير الضباب وكانت السفن اليابانية مدهونة بلون لازوردي بحيث يتعذر على الناظر من بعيد تمييزها فدنت من صف المدرعات الروسية وردمرت منه مدرعتين ثم اختفت في الضبا راسمة بجانبها الأيمن خطًا منحنيًا ولكنها أعادت كرة الهجوم فدمرت المدرعتين الثالثة والرابعة اللتين كانتا في مقدمة صف المدرعات بعد تلف الاثنتين الأوليين وقد غرقت إحدى المدرعتين الثالثة والرابعة وبقيت الأولى والثانية تحت رحمة الأمواج والرايح.

وكان البحر آنئذ شديد الاضطراب فاختفى اليابانيون في الضبا مرة ثانية ليعاودوا كرة الهجوم مرة ثالثة وهي المرة التي قضوا فيها على السفن الكبرى من الأسطول الروسي القضاء الأخير. وفي خلال هذه المعركة انساقت الطرادات والفحامات والنقالات الروسية إلى جهة اليمين وقد اعتراها في مشيتها الاضطراب في وضعها أثناء ذلك السير دائرة توجد الفحامات في وسطها بقصد حمايتها فدارت السفن اليابانية حول هذه الدائرة وأحاطت بها إحاطة السوار بالمعصم وحبست السفن الروسية فيها كما تحبس الأغنام في الزريبة وأخذت في تدميرها بإلقاء القذائف عليها من مسافة ٣٦٠٠ متر.

وفي النهاية تمكن أسطول الأميرال أنكست من الإفلات من هذه الدائرة والفرار نحو الجنوب قاصدًا ثغر مانيلا (من جزائر الفلبين) ويكثر الضباط الروسيون من الكلام على شدة انفجار القنابل اليابانية وما كانت تحدثه من الارتجاج الهائل في السفن وقال الأميرال أنكست أن كثيرًا من التوربيل ألقى ضد سفنه ولكن شوهد عقب الوصول إلى مانيلا أن هذه السفن لم تصب بعطب من جراء ذلك التوربيل.

***

جاء من طوكيو ضمن رسالة تلغرافية بتاريخ ٣ حزيران بيان أسر الأميرال روجسفنسكي ويؤخذ من هذا البيان أن السفينتين التوربيليتين كازانامي وكاجيرو قضتا الليل كله في البحث والاستطلاع فلما كان الصباح شاهدتا سفينتين روسيتين من السفن المضادة للتوربيل قد لجأت إحداهما للفرار أما الثانية فلبثت واقفة في مكانها ورفعت على ساريتها علم الصليب الأحمر وقد علم اليابانيون بعد ضبطها أنها السفينة ضد التوربيلية (فيدوفى) وأنها تقل الأميرال ردجسفنسكي وأركان حربه. وكيفية دنو اليابانيين منها أنها رفعت جملة إشارات تفيد عدم وجود الماء والفحم فيها وتعطل آلاتها فأنفذ اليابانيون إليها زورقًا ليتلقى منها الإقرار بالتسليم ولكن الروسيين رجوا من اليابانيين أن لا ينقلوا عندهم الأميرال روجسفنسكي وبقية الجرحى فقبلوا منهم هذا الرجاء مشترطين إعدام الأميرال إذا جاءَ بعض السفن الروسية لإنقاذه وأخذه وبناء على ذلك سحبت السفينة التوربيلية سازانامي ضد التوربيلية الروسية فيدوفي وفي الصباح التقت بالطرادة اليابانية آزاهي التي رافقتها لحراستها إلى ثغر سازيبو وكان البحر شديد الاضطراب حيث كانت تعلو أمواجه فوق ظهر السفينة في شطر من المسافة التي قطعت.

***

يقول الأميرال أنكست الذي وصل إلى مانيلا يوم ٨ حزيران أن قتال اليابانيين في يوم ٢٧ أيار كان يفوق تأثيره تأثير الصواعق وأن طرادات انفصلت منذ بدء القتال عن بقية العمارة وأن معظم التلف الذي نال هذه العمارة كان في الدور الأور من أدوار القتال حين كان اليابانيون يرمون قذائفهم من مسافة خمسة أميال. وقد اضطر الكونتر أميرال لهذا السبب أن ينقل رايته الأميرالية من الدارعة أولينغ إلى الدارعة أورورا ولكن لم يمض وقت على أثر هذا الانتقال حتى تكررت هجمات السفن التوربيلية ضد هذه الدارعة وما زالوا بها حتى ألزموها العجز عن متابعة القتال وقتلوا ربانها. وقد أجمع الضباط الروسيون في تصريحاتهم على أن الذي ألقى الفشل وغرس الاختلال والاختباط في صفوفهم إنما هو بالأكثر فعل الغواصات.

أسطول البلطيق
وتاريخ رحلته

نشرت الجرائد الإنكليزية بيانًا لرحلة أسطول البلطيق الروسي من مياه الروس حتى الشرق الأقصى فأحببنا ترجمته وإثباته تخليدًا له في بطون التاريخ.

في ١٤ آب من سنة ١٩٠٤ غادر أسطول البلطيق مياه كرونستاد تحت إمرة الأميرال روجستفنسكي وفي ٢٠ ت١ وصل إلى بحر الشمال وفي ٢١ منه أطلق الرصاص على أسطول الصيادين الإنكليز وفي ٢٧ بلغ خليج «ريغو» الإسباني وفي ١ ت٢ غادره و٣ منه بلغ طنجة ومنه أقلع الأميرال فولكرسام بقسم من الأسطول من ثغر طنجة قاصدًا خليج (سودا) وفي ٥ غادر الأميرال روجستفنسكي مياه طنجة وفي ١٠ وصل الميرال فولكرسام مينا سودا وفي ١٣ ألقى الأميرال روجستفنسكي مراسي الأسطول في مياه غامبيا وفي ١٧ أقلع قسم من الأسطول بقيادة الأميرال بتروفسكي من ليباو. وفي ٢٤ وصل الأميرال فولكرسام إلى بورسعيد وفي ٢٦ وصل الأميرال روجستفنسكي بالأسطول إلى مياه غابونه في الكونغو من مستعمرال فرنسا. وفي ٢٨ أقلع فولكرسام من السويس فوصل في ٥ إلى جزر كمور وفي ١١ ك١ وصل الأميرال روجستفنسكي إلى قونايا فمرَّ في ١٩ منه بخليج «أميد» وفي ١ ك١ وصل إلى جزيرة (سن مارى) في مدغسكر وفي ٣ وصل الأميرال فولكرسام إلى خليج باسانوار في مدغسكر أيضًا و٨ منه أقلع الأميرال بتروفسكي من مياه سودا وفي ١٨ منه وصل إلى جيبوتي و٣ شباط تحرك منها و١٥ منه تحرَّك القسم الثالث من أسطول البلطسق بقيادة الأميرال نيبوغاتوف من مياه ليباو مارًّا بالطريق نفسه فبلغ جيبوتي في ٧ نيسان و٨ منه أقلع روجستفنسكي من سنغابور مارًّا بخليج قامران وفي ٢ ايار وصل إلى هونقوي وفي ٤ منه مرَّ الأميرال نيبوغاتوف إلى روجستفنسكي و١٩ منه أقلع الأسطول الروسي مع الأسطول الياباني في مياه تسوشيما وفي ٢٨ أسر الأميرالية الثلاثة وقضي على سفن الأسطول.

الأستانة العلية
مأمورية

عين حضرة سعادتلو يوسف رازي بك أفندي مدير الطرق والمعابر مديرًا للصنائع في نظارة التجارة والنافعة خلفًا لسعادتلو خلوصى بك أفندي الذي خلفه في وظيفته.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الموسيو روفية رئيس وزراء فرنسا وناظر ماليتها.

وبالمجيدي المرصع إلى الدكتور زاندر المدير العام للطرق الحديدية العثمانية في الناطولي.

وبالمجيدي الأول إلى الموسيو (فون بلو) القنصل العام لدولة ألمانيا في صوفيا سابقًا وبالشفقة الأول إلى زوجته.

وبمثله إلى حضرة صاحب الرتبة بغوص بدورس أفندي بطريق الرمن الكاثوليك أسوةً بأمثاله.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى صاحبة العفة خانم أفندي قرينة حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة السلطانية ومعتمد الدولة العلية في البلغار، وبالشفقة الثاني إلى كريمته.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو عبد الله نجيب بك أفندي مكتوبي ولاية أشقودرة (وبيروت سابقاً).

عاصفة شديدة

صان الله البلاد المحروسة من الآفات السموية والأرضية بمنه، فقد قرأنا في جريدة (إقدام) أنه قد هبت في الساعة الرابعة من نهار الأحد سابع ربيع الجاري عاصفة لم يعهد لها مثيل في الشدة على كثير من أحياء دار السعادة ولم تدم والحمد لله أكثر من ربع ساعة فأضرت بكثير من الدور والمباني وخصوصًا في محلات (قلنج علي باشا) وما حولها حيث بلغت الدور المتضررة نحو الخمسين، توفي تحتها عدد من النفوس وجرح نحو العشرة.

وتناولت العاصفة جهات الكاغدخانه وسودليجه، وخاليجى أوغلى، وأوق ميداني وقاسم باشا، وبك أوغلى، وأسكدار وساحل بكلربك، وأيوب، ودفتردار وإستانبول، وقارشى وغيرها وكانت تختلف بعضها عن بعض شدةً وضررًا وتخللها برد كبير وسيل عرم.

ولم يكن فعل العاصفة في البحر أقل تأثيرًا من البرّ بل أرغى البحر وأزبد وتعالت أمواجه فغرق عدد من الفلك والزوارق وتضرر غيرها من السفن التجارية وغرق بعض البحارة وتمكن بعضها من النجاة.

وقد أعادت العاصفة الكرَّة في اليوم الثاني الساعة الخامسة والنصف ونجم عنها بعض الخسائر لكنها كانت أقلَّ من الأولى في الأنفس والأموال واكن أشدُّها قوةً في جهات إستانبول والخليج أما الأضرار العادية كاقتلاع الأشجار وانكسار الزجاج ونسف القرميد في أكثر الجهات فحدث عنه ولا حرج إذ لم تخلُ منه محلة من محلات دار السعادة وقد امتلأت صحفها بتعداده.

هذا وقد صدرت الإرادة السنية آمرةً رجال البوليس والضابطة ورجال البلدية في جميع الأمكنة بالتحري على الدور التي تهدمت أو تضررت وبإصلاحها فيما أمكن من السرعة كما أمرت الأطباء والجراحين والصيدليين بنقل الجرحى إلى مستشفى الأطفال الحميدي وبالاعتناء بمداواتهم وتضميد جراحاتهم لا فرق في ذلك بين الغني والفقير والكبير والصغير مما قابله الجميع بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وحفظها وتأييد عزها وشوكتها.

وقد تألفت لجنة في دائرة الضابطة ببشكطاش ووالت اجتماعاتها لتحري الخسائر وإحصائها إحصاءً مدققًا. وهذه اللجنة من حضرات أصحاب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية ورضوان باشا أمين البلدة وعزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام وحضرة سعادتلو الفريق سعدي باشا أحد الحجاب وقدَّمت بيانًا بالخسائر إلى السدة السنية الشاهانية.

إحسان سلطاني

وجاء في البلاغات الرسمية أن الحضرة العلية السلطانية لما وقع نظرها الكريم على البيان الذي رفعته اللجنة المشار إليها جادت عواطفها السنية بعشرة آلاف ليرة عثمانية من الجيب الخاص لتنفق على المصابين سواء من المأمورين أو الأهلين والضباط والجنود البرية والبحرية والفرقتين العسكريتين السلطانيتين الأولى والثانية والبند كان المنسوبين إلى القصر الهمايوني يوزع على الجميه بلا استثناء.

وجادت أيضًا العواطف الشاهانية بخمسمائة ليرة لتنفق على إصلاح المساجد والمكاتب المتضررة بالعاصفة بحيث تزاد عند الحاجة فقابل الجميع هذه المنة السلطانية بالدعاء إلى الله تعالى بحفظ الذات الشاهانية ودوام عزها وشوكتها.

تنكيل الأشقياء

ذكرت جرائد دار السعادة أن الجنود المظفرة قد صادفت شرذمة من الأشقياء يربو عددها على الإثنى عشر شقيًا في قرية «صيرناريقه» من قضاء «يكيجه» فحدث بين الفريقين مصادمة أسفرت عن قتل الأشقياء برمتهم وفي جملتهم زعيمهم.

وكذلك صادفت العساكر الشاهانية شرذمة أخرى تنيف على الثلاثين شقيًا في قضاء (كوللى) فنشب القتال بينهما فقتل أربعة من الأشقياء وتشتت الباقون شذر مذر.

وفعلت مثل ذلك في كثير من الأماكن التي صادفت بها أولئك الأشقياء فقتلت من قتلت وشتتت من شتتت.

الخطوط الحديدية الأناطولية

نقلت جريدة (إقدام) عن جريدة «فرانقفور زايتونغ» بيانًا في واردات الخطوطالحديدية الاناطولية خلال العام الماضي (سنة ١٩٠٤) فإذا هي تعادل دخل السنة التي قبلها أي أن الخط الممتد بين حيدر باشا وأنقره بلغ دخله ٦،٠٦٦،٢٢٨ فرنكًا وخط أسكيشهر ٢،٩٤١،٢١٧ فرنكًا يعني أن دخل الكيلومتر يختلف بين ٤،٩٤٥ فرنكًا إلى ٦،٦٠٩ فرنكات.

المؤتمر الزراعي

كتب من رومية أن وزير خارجية إيطاليا قد صرح بأن مولاه الملك قد خصص في السنة ٣٠ ألف فرنك من أملاكه إعانة للمؤتمر الزراعي الدولي المنوي عقده.

الوفد السلطاني في برلين

عاد إلى دار السعادة الوفد السلطاني الذي أوفد إلى برلين لحضور زواج نجل إمبراطور الألمان وانطلق توًّا إلى المابين الهمايوني.

زلزال أشقودره

أرسل إلى ولايات أشقودرة عدد من الأطباء والجراحين والصيدليين لمواساة المنكوبين بالزلزلة التي حدثت فيها وأصبحوا بالعقاقير والأشياء اللازمة.

الوفد الحبشي

غادر دار السعادة الوفد الحبشي بعد أن لبث فيها مدة نال خلالها إحسان الحضرة العلية السلطانية وسنيَّ التفاتها.

سفيرا روسية وإنكلترا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو زينوفيف سفير روسية في الأستانة العلية ثم الموسيو أوكونور سفير إنكلترا كلٌّ على حدة بصفة غير رسمية.

الطرق العمومية

قالت جرائد دار السعادة أنه قد صدرت الإرادة السنية بإقامة مأمور وعملة دائمين في أماكن مناسبة من الطرق العمومية في جميع البلاد الشاهانية للمحافظة على انتظامها وحسن حالها.

الزجاج

بما أن أكثر الزجاج في دار السعادة قد تحطم بالعاصفة الأخيرة ارتفعت أسعاره فيها ارتفاعًا عظيمًا حتى أن حضرة دولتلو رضوان باشا أمين البلدة قد استحضر لناديه رئيس شركة الزجاج في دار السعادة المسيو فريدمان وتداولا مليًا بهذا الشأن أملًا بوضع حدٍّ لبيع الزجاج ومنعًا لاحتكاره ويروى أنه قد بيع في دار السعادة في خلال يومين بثلاثة آلاف ومائتي ليرة من الزجاج.

وفاة

توفي يوم الأحد سابع ربيع الجاري في دار السعادة الرسام الشهير أمير اللواء وصفي باشا مأمور المعمل الصيني السلطاني فاحتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا بفضله إذ كان على جانب عظيم من المهارة في الصناعة وكرم الأخلاق رحمه الله وعزى عائلته وألهمها صبرًا جميلاً.

وقد تفضل حضرة مولانا أمير المؤمنين وطيب قلوب عائلته بهذا المصاب بما خفف عنهم الأسى.

المدرسة العثمانية

تجري امتحاناتها السنوية من يوم الجمعة في ٢٧ ربيع الثاني (١٧ حزيران) إلى يوم الثلاثاء ٢ جمادى

الأولى (٢١ حزيران) من الساعة واحدة إلى الساعة الخامسة ومن الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة عربية يوميًا وهذا الإمتحان علني يحضره من يشاء ويوم الأحد في ٧ جمادى الأولى (٢٦ حزيران) تحتفل بتوزيع الجوائز.

إعلان

بعد الإتكال على الله تبتدئ المدرسة السورية باختبار الصفوف لسنتها الأولى بظل الحضرة السلطانية أيدها الله تعالى من يوم الأحد (١٩) حزيران شرقي الجاري لغاية الأربعاء (٢٢) منه من الساعة (١) إلى (٤) صباحًا ومن الساعة (٧) إلى (١٠) مساء فالمرجو تشريف أولي الفضل تنشيطًا للتلامذة واحتفاء بشأن العلم.

مدير المدرسة
طه النصولي

أخبار محلية

إلغاء الويركو الشخصي

صدرت الإرادة السنية بإلغاء الويركو الشخصي الذي تقرَّر أخيرًا استيفاؤه من المأمورين وغيرهم وباتخاذ تدبير آخر لسدّ الموازنة المالية، وإليك تعريب البلاغ الرسمي الذي صدر بهذا الشأن:

وضع مجلس الوكلاء الخاص مضبطة بخصوص الموازنة العمومية من عام ألف وثلاثماية وواحد وعشرين من جملة موادها إخراج تحويلات لوفاء الديون المتراكمة حتى آخر عام ألف وثلاثماية وعشرين على نسبة معينة واستيفاءُ ويركو شخصي من رواتب المأمورين وغيرهم لسد الموازنة المذكورة.

لكن بناء على إرادة الحضرة العلية السلطانية انعقدت أخيرًا لجنة تحت رياسة حضرة أبهتلو دولتلو عبد الرحمن باشا ناظر العدلية فوضعت مضبطة في غض النظر عن المادتين المذكورتين ووجوب اتخاذ تدبير آخر لسد الموازنة المذكورة وإجراء بقية أحكام مضبطة اللجنة بالنظر العالي وصدرت الإرادة السنية بأن يتداول مجلس الوكلاء المذاكرة بذلك في جلسة يوم الأحد وأن تعرض النتيجة على الأعتاب السلطانية وأن تطوى المادتان السالف ذكرهما من بين المقررات.

قرأنا في جرائد دار السعادة صدور الإرادة السنية بتوزيع آلات زراعية جديدة على الزراع قبل وقت الحصاد واستيفاء أثمانها منهم بعده. وتقرر أن تؤَدى البنوك الزراعية أقمان هذه الآلات ثم تستوفيها.

عاد يوم الخميس الماضي من اللاذقية على الباخرة الإيطالية حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية الجليلة وذلك بعد أن أقام في وكالة متصرفيتها نحو شهرين قيامًا أكسبه الرضاء العالي وتقدير حضرة ملاذ الولاية وخصوصًا اهتمامه بإيجاد واردات لمكتب الصنائع المقرَّر تأسيسه في الثغر فنهنيءُ سعادته بالعود سالمًا وبما أحرزه من رضاء أولي الأمر.

***

برح الثغر يوم الجمعة الماضي حضرة سعادتلو رشيد باشا متصرف نابلس الجديد قاصدًا مركز مأموريته.

***

برحنا يوم الخميس الماضي إلى صيدا كلٌّ من سعادتلو كمال بك مدير البوليس وعزتلو نصرت أفندي المميز الثاني في قلم المكتوبي للتحقيق عن بعض المواد.

***

ورد في الأخبار الخصوصية توجيه الرتبة الثالثة على الأديب رفعتلو كمال أفندي قزح مقيد قلم مجلس إدارة الولاية مكافأة لنشاطه وحسن خدمته فنهنئه ونرجو له المزيد.

حادث محزن

حدث في الساعة الواحدة ونصف من صباح الأمس (الأَحد) أنه بينا كان جناب الوجيه محمد أمين باشا مخيش أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية ومن كبار تجار الثغر راكبًا مركبته الخصوصية في جهة محلة «بئر السبيل» وإذ بلغ الدورة الموصلة إلى (البسطة الفوقا) عثرت الدواليب بشيء هناك (أو انقطع رباط الخيل على رواية أخرى) فسقط الحوذيُّ إلى الأرض وانكسرت يده، وأخذت الخيل تعدو بشدة حتى تجاوزت مخفر البسطة الفوقا والناس يركضون من ورائها فصادفت هناك حائطًا خارجًا فصدمته صدمةً قوية ألقت الباشا المشار إليه من المركبة إلى مسافة بعيدة فجرح في رأسه جرحًا بليغًا فتداركه الناس ونقلوه مغشيًا عليه إلى إحدى الدور المجاورة وجيءَ بالأطباء فأخذوا بتضميد الجرح والاعتناء به لكن ذلك كله لم يجد فتيلًا فلم تكن الساعة الرابعة حتى فارقت الروح الجسد فنقل الفقيد إلى داره جثة لا حراك فيها، وهناك توافد العلماءُ والكبراءُ والوجهاءُ والكلُّ آسف لهذه الحادثة المحزنة، وبعيد العصر احتفل بمأتمه احتفالًا بأركان الولاية وكبرائها وعلماء الثغر وأعيانه يتقدم النعش جواش البلدية فرجال الضابطة والبوليس والجند الشاهاني ثم رجال الطرق وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير استؤنف السير إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى شقيقه الماجد وأنجاله الأدباء وألهمهم صبرًا جميلاً.

شكلت الولاية الجليلة لجنة مؤلفة من عزتلو أرسلان أفندي دمشقية من أعضاء مجلس إدارة الولاية وسعادتلو كمال بك مدير البوليس وعزتلو علي بك قومندان الجندرمة وعزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحة وعزتلو أمين أفندي من خلفاء المحاسبة ورفعتلو خيري بك الطبيب الأول في المستشفى العسكري وذلك لجمع الهدايا التي بادر أصحاب الحمية إلى تقديمها للمستشفى العسكري والمستشفى البلدي في بيروت.

في أوائل تموز المقبل يصل الثغر المهندسون المعينون لإطالة الخط الحديدي من حماه إلى حلب، وفي العاشر منه يصل مدير قسم الأشغال فيوزع الأشغال على الملتزمين الذين يقومون بالعمل في خمسة أو ستة أماكن في وقت واحد حبًا بإنهاء المشروع في عشرة أو خمسة عشر شهراً.

والمسافة بين حماه وحلب ١٤٣ كيلومترًا وسيصحب مهندسي الشركة بعض المهندسين العثمانيين لمراقبة التخطيط ودرس طبيعة الأراضي ودرجة خصبها وستمر السكة بالطريق السلطاني فخان شيخون فمعرَّة النعمان حتى تبلغ الشهباء.

صححت صحف دار السعادة الخبر الذي ذكرته بعض الجرائد الأوربية عن الهدية التي تفضلت بها الحضرة العلية السلطانية إلى نجل إمبراطور ألمانيا وعروسه فإذا هي علبة مرصعة بالجواهر الكريمة و«بروش» من ألماس النادر المثال.

استطلع بعضهم رأي المرجع الإختصاصي عن المكاتب الخصوصية التي تستوفي أجورًا من التلامذة هل يؤخذ منها رسم التنظيفات. فأجاب: بأنه لما كانت المكاتب الرسمية غير مكلفة بهذا الرسم وجب إعفاء المكاتب الخصوصية أيضًا لما لها من حسن الخدمة للبلاد ثم قدَّم جوابه هذا إلى الصدارة العظمى.

جاء من نظارة الصحة أنه ينبغي إجراء التبخيرات الفنية في المحاجر الصحة على من بارح الإسكندرية اعتبارًا من ٥ حزيران سنة ٣٢١ مع إجراء أحكام نظام إتلاف الفار وذلك علاوة على المعاينة الطبية المضروبة على القادمين من عدن وأن يكتفى بالمعاينة الطبية في المراكز الموجود فيها طبيب صحي.

روت (صباح) التركية الغراء أن الحكومة الخديوية قد قررت تخصيص ستين ألف ليرة لتأسيس مدرسة جديدة للبوليس في مصر.

ازدانت ليلة الجمعة الماضية دار الدكتور الفاضل عزتلو أديب أفندي

قدوره احتفاءً بزفاف نجله الأديب الدكتور حليم أفندي وأمَّها كثير من العلماء والأمراء والوجهاء والأدباء وتلي المولد الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات والشموع وبعد أن تليت قصائد التهاني انصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

احتفل ليلة الخميس الماضي بزفاف أحمد أفندي مصطفى طباره في منزل الماجد حسن أفندي طباره بحضور عدد من العلماء والمأمورين والوجهاء وتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف بالمرطبات والحلويات والشموع وانصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالرفاه والبنين.

تلغرافات الحرب

واشنطن في ١٦: أبلغ الموسيو ناكاشيرا معتمد الحكومة اليابانية في واشنطن الرئيس روزفلت رفض اليابان إرسال معتمدين مفوضين إلى أوربا أما الروسية فقد قبلت. ثم بالاتفاق مع الحكومة اليابانية التمست عقد المفوض في واشنطن نفسها.

بطرسبرج. ما زالت الصحافة الروسية توالي نشر الفصول الطوال في ما يتعلق باقتراحات الصلح مصرحة بأن اليابان هي أحوج إلى عقد الصلح من الروسية.

على أن الاتفاق على جعل واشنطن مركزًا لاجتماع المفوضين وعقد الاجتماع دليل بين على أن مفاوضات الصلح ستكون ناجحة وليس لدينا من الإفادات غير ذلك.

واشنطون في ١٧: يؤكدون أن المسيو نليدوف سيكون المندوب الروسي في مفوض واشنطون والمركيز إيتو المندوب الياباني.

بطرسبرج. ظهر الهواء الأصفر في تومسك وعلى طول الخط الحديدي السيبري.

بطرسبرج. قبل القيصر استقالة الغرندوق ألكسيس من وظيفة القائد الأكبر لدوائر البحرية ولكنه سيظل مدعوًا بالأميرال الكبير مع بقاء رتبة أركان حرب القيصر في عهدته.

بطرسبرج. استقال الأميرال أفلان وزير البحرية الروسية من منصبه.

بطرسبرج. ينكر ناظر الخارجية المخابرات بخصوص الهدنة.

واشنطن. تتبادل المفاوضات بنجاح بين طوكيو وبطرسبرج بواسطة واشنطون بشأن مقابلة كل من المرشال أوياما والجنرال لانفتش في الشرق الأقصى والاتفاق على عقد هدنة تمهيدًا للمفاوضات السلمية في مفوض واشنطون.

سنغابور: تأخرت الباخرة الإنكليزية إيكونا عن موعد وصولها من سنغابور إلى يوكاهاما أسبوعًا ويخشى أن يكون الروس قد أغرقوها.

طوكيو في ١٨: (رسمي) دحر اليابانيون الروس من لياوينغ ووينغ وكان هؤلاء مرابطين فيها فتقهقر الفرسان الروس بدون انتظام إلى الشمال بعد أن أبلت المدفعية اليابانية فيهم أحسن بلاء على أن خسائر الروس بليغة أما خسائر اليابانيين فلم تكن سوى ١٦٥ قتيلًا وجريحاً.

لندرا في ١٩: علمت الديلي تلغراف من طوكيو أن الروس يعززون بالجنود الاحتياطية صفوفهم الأمامية وهي لا يفصل بينها وبين طلائع الجنرال كوروكي سوى نحو سبعة أميال ونصف.

ويقال أن الهواء الأصفر والزحير (الزنطارية) يفتكان في خربين فتكًا ذريعًا. ويقدرون الموتى يوميًا بمئة نفس ويوجد الآن في المستشفيات ٥٦ ألفًا بين مريض وجريح.

بطرسبرج. تلقى القيصر اليوم أعضاء المجلس. ولم ترد التفاصيل.

بطرسبرج. أنبأ الجنرال لانفتش أن القوات اليابانية التي احتلت لياوينغ ووينغ كانت مؤلفة من فرقة من المشاة وثلاثين كوكبه من الفرسان وأربعين بطارية مدفعية وبدأ الهجوم عند الساعة الثانية بعد الظهر وانتهى عند الساعة الثامنة ولما أوشك اليابانيون أن يطوقوا أحد الجناحين انسحب الروس متقهقرين.

ولم يذكر القائد الروسي في تقريره مقدار الخسائر. ومما أنبأ به أنه علم من مصادر كورية أن اليابانيين زحفوا من كنشان إلى منسان.

واشنطن. حاولت الروسية إعادة البحث في المركز الذي سيجمع إليه المندوبون السياسيون ولكن من الثابت أنه لا ينقل بسبب تصميم اليابان على عدم القبول باتخاذ إحدى العواصم الأوربية مركزًا للمفوض المنوي عقده.

واشنطن. أنبأ المسيو تاكاهيرا الرئيس رزفلت أن المعتمدين اليابانيين يصلون إلى واشنطن في أول آب. فإذا قبلت الروسية يمكن عقد المفوض من هذا التاريخ.

وجاء الكنت كاسيني المنزل الأبيض وصرح أن المخابرات جارية مجرى حسناً.

بطرسبرج. أقيم اليوم قداس حافل عن أنفس صرعى معركة تسوشيما وقد شهدته القيصرة والغرندوق.

بطرسبرج. اجتمع مئات من الضباط والقواد في ردهة قصر كراسنوسيلو في ١٥ الجاري للمناقشة في موقف الجيش بعد الحوادث الأخيرة.

بطرسبرج. استلفت السير هردنغ الكنت لمسدورف وزير الخارجية الروسية إلى مسألة إغراق الباخرة سن كيلد وصرح له بخطارة نتائج مثل هذه الحوادث ثم طلب تعويضات واتخاذ وسائل حازمة سريعة لمنه حدوث مثل ذلك في المستقبل فوعد الكنت لمسدروف بإحالة المسألة إلى وزارة البحرية وقال إن التأكيدات والضمانات التي قدمتها روسيا لإنكلترا في العام الماضي لا تزال مرعية الحرمة. أما حادثة الباخرة سن كيلد فوحيدة ولعل سببها سوء تفاهم.

مراسلات

فاس في ٢٠ ربيع ١

جاءنا من أحد أفاضل القراء في فاس رسالة مسهبة في وصول السفير الفرنسوي إليها والخطاب الذي خاطب به حاكم مراكش. ثم السفير الألماني وما دار بينه وبين الحاكم أيضًا ثم السفير الإنكليزي أيضًا مما سبق لنا بيانه من قبل ولا حاجة لإعادة نشره.

قال الكاتب: والشائع أن سفير إسبانيا وإيطاليا سيقدمان إلى فاس أيضًا. أما الخطة التي انتهجتها حكومة البلاد فهي أنها ستعير آذنًا صماء إلى جميع ما يقترح عليها إلخ ما قال. **(م.خ)**

فوائد بيتية

الرضاعة الصناعية

إذا كانت المرضع لا تستطيع إرضاع طفلها أُرضع بالصناعة من اللبن أو الأمزجة اللبنية المستحضرة لذلك إذا لاءمت مزاجه والقشدة المخففة المحلاة تصلح طعامًا له وذلك أن يؤخذ لبن جديد ويترك وشأنه نحو ست ساعات ثم تكشط القشدة ويضاف إلى الرطل من ذلك ملعقة من السكر وقمحة من فصفات الكلس.

ولا يحوز إطعام طعامه جامدًا حتى تنبت أسنانه ويصير قادرًا على المضغ بها خشية أن يضر ذلك بجهازه الهضمي. فإن اللعاب لازم لهضم الطعام الجامد وهو لا يمتزج به إلا وقت المضغ ولما كان الطفل الذي تنبت أسنانه بعد لا يمضغ طعامًا فإن الطعام يدخل معدته وهو لم يمتزج باللعاب اللازم لهضمه. وإطعام الطفل اللبن بالملعقة خير من إرضاعه إياه بالرضاعة الصناعية مهما كان نوعها. وزد على ذلك أن صعوبة بقائها نظيفة مع ما يتبعها من الأدوات تجعل الملعقة أفضل منها.

ويجب أن تكون الأطعمة التي تصنع للطفل مشابهة للبن أمه ما أمكن. وإذ وإذا وجد أنها ملائمة له وجب أن لا يطعم شيئًا آخر غيرها بل أن يسقى قليلًا من الماء أحيانًا ويجب قبل مناولة الطفل الطعام أن يسخن إلى درجة حرارة الجسم الطبيعية (٩٨،٦ ف) وتعرف هذه الدرجة بأن يذاق الطعام قبل إطعام الطفل منه فما كان أحرَّ من الفاتر قليلًا فهو ملائم له.

ومما ينبغي الإنتباه له أن تكون البقرة التي يؤخذ منها اللبن سليمة الجسم وأن لا يغير من بقرة إلى أخرى حتى يصير الطفل قادرًا على أكل الطعام الجامد.

طعام الإنسان الاعتيادي
تابع لما قبله

كبوش التوت - تنقي الدم ولكنها عسرة الهضم نوعًا وإذا أكثر منها فهي مسهلة.

البرتقال - مغذ ومطهر للدم ومفيد للصحة.

الخوخ - (الدراقن) قليل الغذاء ومسهل قليلاً.

الكمثرى - قليل الغذاء ولا يسهل هضمه إلا إذا كان ناضجًا ولكن إذا زاد نضجه أتعب الأمعاء.

الأناناس - يجب الإقلال منه ولا سيما إذا كان الهواء غير جيد.

البرقوق - يتعب الأمعاء فيجب الاعتدال في أكله.

الرمان - ينقى الدم وهو قابض قليلاً.

الشليخ - (الفرولا) يصلح أكله مع اللبن.

الطماطم - مفيد ولا سيما في ضعف الكبد ولكن مقدار الغذاء فيه قليل.

التمر - مغذٍ وأكثر من نصفه سكر ويجب الاعتدال في أكله.

التين - مغذٍ جدًا ومسهل.

الزبيب - مغذ ومنبه ولكنه غير سهل الهضم.

اللوز - كثير الزيت فيصعب هضمه إذا أكثر من أكله ولذلك يجب أن يؤكل بالاعتدال.

الكستنا - (أبو فروة) أكثر غذاء من أكثر الأطعمة الحيوانية وإذا سلق أو شوى سهل هضمه ولكن يجب أن لا يكثر منه.

جوز الهند - مغذٍ ولكنه عسر الهضم فيجب أن يكتفى بالقليل منه.

البندق - كثير الزيت فلا يحسن الإكثار منه.

الجوز - كثير الغذاء لكن قشر لبه عسر الهضم.

الفاصولية - مغذية جدًا ولكنها عسرة الهضم نوعاً.

العدس - أكثر الحبوب غذاء ولكنه عسر الهضم نوعًا فيتعب الأمعاء إذا أكثر هضماً.

الخبز - الخبز الأسمر أكثر غذاء من الأبيض وقد يكون أعسر هضماً.

البسكت - أسهل هضمًا من الخبز.

الكعك - لا يحسن إبدال الخبز بالكعك لأنه كثير الدسم عسر الهضم.

الخبز المحمص - أسهل هضمًا من غير المحمص.

الجلاتة والمثلوجات على أنواعها - تتعب الهضم فيجب اجتنابها.

العسل - يغذي جدًا وينبه القوى ويسهل قليلاً.

المرملايد - أي مربى قشر النارنج أحسن المربيات وأنفعها.

السكر - مغذٍ ومسمن يغذي العضلات ولكن لا يحسن بالشيوخ أن يكثروا منه.

القهوة - منبهة ومقوية. وهي مفيدة إذا شربت بالاعتدال.

الليموناضة - مفيدة ومنعشة وتنفع في مقاومة داء الأسكربوط.

صودا ووثر - تقاوم حموضة المعدة وتقوي الهضم ولكن الإكثار منها يضعف القوى.

الشاي - مسكن ومنعش ولكن الإكثار منه يسبب اضطرابًا في المعدة والأعصاب.

الماء - الماء النقي ينقي الجسم ويقويه ويجب أن يكون خاليًا من الرائحة والطعم.

الأشربة الروحية - تسبب التهاب الأمعاء واضطراب الدماغ. والصحيح لا يحتاج إليها.

أخبار متفرقة
تمثال طوغو

قررت حكومة اليابان إنشاء منارة في جزيرة أوكينوشيما تضيء سطح البحار على ثمانمائة ميل أي من قبيل المسافة التي جرت فيها الواقعة البحرية الكبرى وأن يقام تمثال (طوغو) على قمتها شاهرًا بيده اليمنى سيفه وقابضًا في يساره على لولب القنديل إشارة إلى القوتين قوة السيف وقوة العقل.

تفسير الأسماء اليابانية

ذكرت صحف الصين أن معنى «طوغو» القرية الشرقية، ومعنى «أوياما» الجبل العظيم، و«كاميمورا» القرية العليا و«أوكو» الذي لا يقاس به و«نوجي» الحطب، فإذا كانت هذه معاني أسمائهم وكلهم بين جبل شامخ وقرية عليا فكيف لا تكون هممهم علية.

معرفة الوقت بواسطة الأزهار

قال أحد النباتيين: تمكن الإنسان من معرفة الوقت بواسطة حاسة الشم فحسب كلامه في أول الأمر من ضروب الهذيان لكن ظهر اليوم أن ذلك من الممكنات لأن كل من أولع بغرس الرياحين وتربية الأزهار لحظ أن بعض أنواعها يتفتح في أوقات معينة من النهار والليل ولذا قال أحد علماء النبات أنه إذا ترتبت هذه الأنواع على حسب أوقات تفتيحها أمكن الإنسان أن يعرف ساعات النهار من الرائحة الزكية التي تنبعث عن ذلك النوع الذي يتفتح في ساعته غير أنه ما أمكن إلى الآن تحقيق كل وقت بهذه الطريقة ولكن يمكن أن يحقق ذلك بطول المراقبة وتكرار التجارب والتدقيق في تهذيب حاسة الشم إلى الحد المستطاع. على أن بعضهم قال أن لينيوس أنشأ ساعة بديعة الشكل من الأزهار كان كلما نظر إليها عرف الوقت. فإنه تحقق بعد اختبارات كثيرة وملاحظات عديدة وامتحانات وافرة أنه في كل ساعة من ساعات النهار يتفتح بعض الأزهار وإن لكل منها رائحة خاصة وهذا ما قاده إلى إنشاء تلك الساعة الزهرية الغريبة التي اختار أزهارها من أزهار حديقته. وقال إنه يسهل على كل إنسان أن يحصل على مثل هذه الساعة الدقيقة إذا أراد أن يجمع النباتات التي تتفتح أزهارها في ساعات متوالية قي كل يوم فيجمع ٢٤ نوعًا يتفتح كل ساعة ويدل على وقته.

وقد جعل لينيوس ساعته الزهرية كبيرة جدًا في منتصف حديقته فوضع في أعلى الساعة عند رقم ١٢ الأزهار التي تتفتح في ذلك الوقت وفعل مثل ذلك عند كل من سائر الأرقام حتى إذا نظر العارف بتلك الأزهار إلى الساعة عرف الوقت من الأزهار المتفتحة عند كل رقم وبين كل رقمين دلالة على أنصاف الساعات أيضًا. وقد قال لينيوس أنه قادر على معرفة الوقت من أمرين النظر إلى الأزهار وشم رائحتها لأن لكل رائحة خاصة كما أن لكل ساعة خاصة للتفتح فتمكن معرفة كل من ساعات الليل والنهار حاسة الشم كما تعرف بمجرد النظر.

نعم إن لا حاجة إلى تلك الساعة في هذا العصر ولكنها عجيبة في الطبع وقد قصدها كثيرون لمجرد المشاهدة.

وفي حديقة تلك الساعة الزهرية رأت ابنة لينيوس النباتي المشهور أضواء تنبعث عن أزهار بعض النباتات ولما تحققت ذلك أعلنته فأجمع العلماء على رفضه ظنًا منهم أنه مخالف للمعروف والمعقول في علم النبات وأن الابنة ضلت بما قالته. ولكن بعد قليل شاهد تلك الأشعة جماعة من علماء النبات فأثبتوا أن بعض الأزهار مضيء بذاته وأن ما قالته ابنة لينيوس حق لا ريب فيه. **(النشرة)**

الصلح أو الحرب
بين روسيا واليابان

نقل إلينا البريد أنه لما ترامى إلى الجنرال ليانفيتش القائد الأكبر لجيش الروس في منشوريا خبر عزم دولته على مفاتحة اليابان بأمر الصلح أرسل إلى القيصر التلغراف الآتي وهو:

جلالة مولاي القيصر

لما عرفت بوساطة المستر روزفلت الممدوحة ورضى جلالتكم بأن تفاتحوا بأمر الصلح جمعت مجلسًا عسكريًا عاليًا مؤلفًا من كل كبار الضباط الموجودين هنا الآن.

فتباحثنا في الأسباب التي تدعو إلى مواصلة الحرب وتباحثنا في موقف الجيشين وانجلت هذه المباحثة عن أن أتشرف بأن أعرض على مسامع جلالتكم بأني

أنا ورفاقي مجمعون على مواصلة القتال إلى أن يكلل الله جباه جنودنا البواسل بالنصر وليس الوقت وقت الصلح أي بعد وقعة مكدن وتسوشيما فالعدو السكران بسورة نجاحه سيشترطشروطًا تحط بشرف وطننا في حين أنه ليس من سبب إلى يدعو لمنحه هذه الشروط لأنا لم نضعف ضعفًا يمنعنا عن مواصلة القتال.

نعم إن خطب تسوشيما خطب أليم ولكنه لا يوجد أقل رابطة بين ذاك الخطب وجيشنا الباسل الذي هو في أحسن حالة الآن يلتهب غيرة لأخذ الثأر من العدو ونيل النصر الذي آمل نيله قريبًا فمواقع جيشنا منيعة محصنة ولم يمنعني عن استئناف الهجوم غير تهطال الأمطار الغزيرة حتى الآن. أما الآن وقد عوض جيشنا كل التعويض عن الخسائر التي حلت به في مكدن وعززت قوته وصفوفه بالجيوش التي وصلت حديثًا من أوروبا فأنا أرى نفسي قادرًا على الوقوف في وجه العدو ونيل النجاح.

وآمل أني أقدر في هذا الشهر على الهجوم الذي يغير وجه الحالة.

وإني أكرر على مسامع جلالتكم مرة ثانية أن جلالتكم تقدرون أن تعتمدوا وتثقوا بي كل الثقة بقوة جيشنا وبسالته وليس في موقفنا شيءٌ من الخطر والحروجة واللذين يدعوان إلى عقد الصلح على شروط لا توافق روسيا.

من كوجيلون في ١٠ حزيران

القائد الأكبر

ليانفيتش

رؤساء الحرب: كوربياتكين، كولبارس باتيانوف، رئيس أركان الوزارة سكاروف.

الجنرالية: زننكامف، زاروبياف بيلدرلنغ، ليوف، سامسونوف، دانيلوف كورف إلخ.

معرض الصنائع النفيسة الإسلامية

قررت حكومة فرانسه افتتاح معرض للصنائع النفيسة الإسلامية في مدينة الجزائر وستعرض فيه جميع الآثار البديعة التي أنتجتها الممالك الإسلامية في العصور القديمة مرتبة آثار كل مملكة في شعبة خاصة. وسيكون فتتاح هذا العرض شهر نيسان القادم الذي هو ميعاد اجتماع مؤتمر المستشرقين في تلك المدينة. ومن يمعن النظر فيما أتاه مهرة الصناع الإسلاميين من بديع الآثار يحكم بعظم الفائدة التي تنجم عن افتتاح هذا المعرض.

تلغرافات أخيرة

باريس في ٢٠: علم هنا أن إنكلترا مستعدة لتحذو حذو فرنسا إذا رضيت هذه عن عقد المؤتمر وثبت أيضًا أن إنكلترا قد اقتصرت على رفض دعوة حكومة مراكش دون أن تؤآخذ ألمانيا بشيء مما يتعلق بالمؤتمر وهذه الطريقة تقرب حل الخلاف.

لوندرا في ٢١: علمت جريدة الدالى تلغراف من طوكيو أن اليابانيين يطردون خطة التقدم إلى الأمام بنجاح وقد أحدقوا بجناحي الروس. وينتظر هنا ورود الأخبار السارة قريبًا.

بطرسبرج في ٢٢: انتخب نهائيًا المسيو ناليدوف ليكون مندوبًا من قبيل روسيا للمفاوضة بشأن الصلح.

طوكيو في ٢٣: الثلاثاء احتلت شرذمة من اليابانيين كينكسون في شمالي كوريا احتلالًا كاملًا. وأنسجت بضعة آلاف من الروس مع مدفعيتها إلى سيوسونغ على مسير اثنى عشر ميلًا شمالاً.

(لوكندة سوريا بحمص)

بعد الاتكال عليه تعالى قد أنشأت في هذه البلدة (حمص) نزلًا جديدًا بالقرب من «باب السوق» وسمته (لوكندة سوريا) حيث يجد فيه النزلاء من حسن الخدمة والنظافة التامة وزيادة الاعتناء مع المهاودة في الأجرة التي عينتها عن كل ليلة بشلك واحد فقط. والله وليّ التوفيق.

مصطفى وهبي

المكتبة الرفاعية: بطرابلس الشام

تقدم جميع ما يطلب منها من الكتب العربية وأيضًا الكتب التركية والإفرنسية وأدوات الكتابة وأوراق رسم لزوم المدارس وأوراق الدوائر الرسمية والمخابرة مع صاحبها.

عبد الله الرفاعي

لوكندة النزهة بدمشق

أنشئت حديثًا في محلة الزينبية بالقرب من باب توما شرقي دمشق، جيدة الهواء عذبة الماء، ملؤها من عين الزينبية، وأسعارها متهاودة، ومن يشرفها ير ما يسره من النظافة والإتقان.

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللّطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم

في بيروت

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»